الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4672 | الثلاثاء | 27 صفر 1445 هـ | 12 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

الاحتلال ينسحب من مخيم عقبة جبر بعد اعتقال وإصابة عشرات الفلسطينيين

«وكالات»: انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي -أمس الاثنين- من مخيم عقبة جبر شرقي الضفة الغربية بعد عملية سريعة اعتقل خلالها فلسطينيا وأصاب العشرات بينهم طفلان أصيبا بالرصاص الحي، كما اعتقل الاحتلال 20 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة المحتلة.

وذكر شهود عيان أن قوة إسرائيلية انسحبت من مخيم عقبة جبر قرب مدينة أريحا بعد مواجهات مع عشرات الفلسطينيين، وأضافوا أن الاحتلال اعتقل مواطنا خلال العملية بعد محاصرة منزله.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن مواطنين اثنين أصيبا بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم عقبة جبر. في حين ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن طفلين أصيبا بالرصاص الحي وآخرين بحالات اختناق.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مخيم عقبة جبر وسط مواجهات مع عشرات الفلسطينيين، وبثت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد تظهر اقتحام الاحتلال للمخيم مشيرة إلى أنه أطلق مسيّرة في سماء المخيم.

الجيش الإسرائيلي اقتحم عدة أحياء بالضفة الغربية المحتلة

كما اقتحمت قوات عسكرية إسرائيلية حي المصايف الشمالي في مدينة البيرة قرب رام الله فجر أمس.

واندلعت كذلك اشتباكات بين قوات إسرائيلية ومقاومين خلال اقتحام الاحتلال حي البيادر في جنين خلال الليلة الماضية.

وبثت منصات فلسطينية -عبر مواقع التواصل- مقاطع فيديو توثق اقتحام قوات إسرائيلية حي البيادر، وأظهرت المقاطع لحظة اقتحام عربات الاحتلال للحي وسماع أصوات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة داخله.

وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وكتيبة جنين في بيانات منفصلة التصدي لمداهمة القوات الإسرائيلية، واستهداف تعزيزات عسكرية لجيش الاحتلال بطلقات من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني أن الجيش الإسرائيلي اعتقل 20 فلسطينيا منهم 11 من الخليل، وأن الباقين من قلقيلية وجنين ورام الله.

وفي غزة، اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية اثنين من صيادي الأسماك قبالة ساحل شاطئ بحر جنوب القطاع، وصادرت القارب الخاص بهما.

على صعيد آخر، أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أنها ستجري الثلاثاء مناورة عسكرية في قطاع غزة تحت عنوان «الركن الشديد4-» في ذكرى انسحاب الاحتلال من القطاع المحاصر.

وقالت الغرفة المشتركة للفصائل -في بيان- إنها أجرت جولة استطلاعية وتفقدية لمواقع المقاومة العسكرية ونقاط الرصد على حدود القطاع، في إطار الحفاظ على مستوى عال من الجاهزية. كما تم خلال الجولة أيضا رصد مناطق التماس مع قوات الاحتلال والاطلاع على سير العمل داخل مواقع المقاومة.

من جهة أخرى، نظمت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، ومفوضية الشهداء والأسرى بحركة فتح في غزة، وقفة احتجاجية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقطاع رفضا لاستمرار الانتهاكات بحق الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال.

وطالب المشاركون بهذه الوقفة مؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف الإجراءات العقابية ضد الأسرى الفلسطينيين، ووقف سياسة الاعتقال الإداري.

ولي العهد السعودي: نعمل جاهدين على تنفيذ الممر الاقتصادي على أرض الواقع

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

قال ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، إن مذكرة التفاهم الخاصة بإنشاء الممر الاقتصادي (يربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا) تأتي تتويجا لما تم العمل عليه في الأشهر الماضية لبلورة الأسس التي بنيت عليها هذه المذكرة.

وأضاف ولي العهد في كلمة له على هامش انعقاد فعاليات منتدى الاستثمار السعودي الهندي، الذي يعقد على هامش زيارته الرسمية إلى الهند، إن «الممر الاقتصادي سيحقق المصالح المشتركة لدولنا من خلال تعزيز الترابط الاقتصادي وما ينعكس إيجابا على شركائنا من الدول الأخرى والاقتصاد العالمي بصورة عامة».

وقال الأمير محمد بن سلمان «سوف يسهم هذا المشروع في تطوير البنى التحتية التي تشمل السكك الحديدية وربط الموانئ وزيادة مرور السلع والخدمات وتعزيز التبادل التجاري بين الأطراف المعنية ومد خطوط الأنابيب لتصدير واستيراد الكهرباء والهيدروجين لتعزيز إمدادات الطاقة العالمية، بالإضافة إلى كابلات لنقل البيانات من خلال كابلات لنقل البيانات من خلال شبكة عابرة للحدود ذات كفاءة وموثوقية عالية.

يعتبر مشروع الممر الاقتصادي جزءا من الشراكة من أجل الاستثمار العالمي في البنية التحتية (PGII)، وسيكون عبارة عن ممر السكك الحديدية والشحن، وسيهدف المشروع إلى زيادة التجارة بين البلدان المعنية، بما في ذلك منتجات الطاقة.

ويشمل مشروع الممر الاقتصادي خط سكة حديد، بالإضافة إلى كابل لنقل الكهرباء وخط أنابيب هيدروجين وكابل بيانات عالي السرعة، وفقا لوثيقة أعدتها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. كما وصفت الوثيقة المشروع بأنه «جسر أخضر ورقمي عابر للقارات والحضارات».

ويهدف المشروع إلى تمكين المزيد من التجارة بين البلدان المعنية، بما في ذلك منتجات الطاقة.

لبنان: تجدد الاشتباكات في عين الحلوة ..ومقتل 7 على الأقل

من اشتباكات عين الحلوة

«وكالات»: تجددت الاشتبكات في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان حيث تستخدم فيها القذائف والأسلحة الرشاشة ورصاص القنص، وأسفرت عن مقتل 7 أشخاص وإصابة العشرات.

وقال مصدر أمني لبناني ومصدران فلسطينيان إن اثنين من القتلى على الأقل من المدنيين.

من جانبه أوضح المصدر الأمني اللبناني أن شخصا قتل يوم السبت عندما وصلت رصاصة طائشة جراء الاشتباكات إلى بلدة قريبة من المخيم.

وذكر بيان للجيش اللبناني أن خمسة جنود أصيبوا، أحدهم في حالة حرجة، إثر سقوط ثلاث قذائف في مركزين عائدين لوحدات الجيش المنتشرة في محيط المخيم.

فيما من المقرر أن يصل مسؤول كبير من حركة فتح إلى لبنان أمس الاثنين، كما سيعقد القائم بأعمال مدير الأمن العام اجتماعا طارئا بهذا الشأن.

وقالت الأونروا إن الفصائل المسلحة استولت على ثماني مدارس تابعة لها، ما أجبر الوكالة على توفير بدائل لاستضافة الطلاب مع اقتراب بداية العام الدراسي.

يذكر أن مخيم عين الحلوة شهد عدة جولات من الاشتباكات منذ أواخر يوليو بين حركة فتح ومقاتلين إسلاميين خلفت أكثر من عشرة قتلى.

وبعد وقف لإطلاق النار استمر شهرا تجدد القتال مطلع الأسبوع وأدى إلى مقتل أربعة أشخاص، بحسب وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا).

ومخيم عين الحلوة هو الأكبر من بين 12 مخيما للفلسطينيين في لبنان، ويستضيف حوالي 80 ألفا من إجمالي ما يصل إلى 250 ألف لاجئ فلسطيني في أنحاء البلاد، بحسب الأونروا.

في حين أثار تجدد العنف المخاوف من احتمال امتداد الاشتباكات إلى مدينة صيدا المجاورة.

ويخشى السكان من سيناريو مماثل لما حدث في مخيم نهر البارد للفلسطينيين بشمال البلاد حيث شن الجيش اللبناني هجوما استمر 15 أسبوعا لطرد الجماعات الإسلامية في 2007.

رئيس الموساد يهدد باغتيال قيادات إيرانية

طهران متفائلة: سنحصل على أموالنا ونشتري ما نريد

«وكالات»: يخيم التفاؤل على الأجواء في إيران، مع اقتراب حصولها على أموالها المجمدة في الخارج إثر العقوبات.

فقد أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أمس الاثنين، أن بلاده تأمل في إنهاء نقل ستة مليارات دولار مجمدة في كوريا الجنوبية خلال الأيام المقبلة في إطار الاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة في أغسطس للإفراج عن سجناء.

وقال المتحدث ناصر كنعاني في مؤتمر صحافي «نأمل في أن ينجز النقل في الأيام المقبلة، وأن تتمكن البلاد من الوصول الكامل إلى أصولها».

كما أشار إلى أنه متفائل بأن تبادل السجناء سيحصل قريبا، وفق تعبيره.

إلا أن المفاجئ في حديث كنعاني، أتى عبر تشديده على أن بلاده يمكنها أن تشتري «أي سلعة غير خاضعة لعقوبات أميركية»، وأن «تستخدم بالكامل تلك الأموال المفرج عنها» وليس فقط لشراء الأدوية.

علما أن عملية التبادل هذه تهدف إلى نقل الستة مليارات دولار من الأصول المجمدة في كوريا الجنوبية إلى حساب خاص في قطر، لتتمكن بعد ذلك السلطات الإيرانية من استخدامها في شراء مشتريات إنسانية فقط، مثل المواد الغذائية والأدوية.

وكان تم الإعلان عن هذه التسوية المالية في 10 أغسطس الماضي (2023) في إطار اتفاق بين طهران وواشنطن بوساطة قطرية للإفراج عن سجناء أميركيين معتقلين في إيران، وإيرانيين معتقلين في الولايات المتحدة.

وفي إطار الاتفاق، نقلت إيران خمسة أميركيين من السجن إلى الإقامة الجبرية في فندق خاضع للحراسة قبل نقلهم المحتمل إلى قطر للإفراج عنهم.

فيما رأى خبراء أن هذا الاتفاق الذي أبرم بعد مفاوضات سرية للغاية، يدل على تهدئة التوتر بين إيران والولايات المتحدة اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ العام 1980، في أعقاب انتصار الثورة الإسلامية في 1979،

لكنهم لا يتوقعون اتفاقا محتملا حول الملف النووي الإيراني.

فقد فشلت المفاوضات التي أجراها الأوروبيون في 2022 بإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والمجمد منذ انسحاب واشنطن منه بشكل أحادي في 2018 في ظل رئاسة دونالد ترامب.

من إيران

«من جهة أخرى هدد رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) ديفيد برنيع، الأحد، باغتيال قيادات إيرانية، ردًا على محاولات طهران استهداف إسرائيليين، وفق بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وقال برنيع -خلال مؤتمر نظمته جامعة «رايخمان» في هرتسيليا حول الإرهاب- «حان الوقت لجباية الثمن من إيران بطريقة مختلفة، إن إيذاء الإسرائيليين واليهود بأي شكل من الأشكال، سواء من قبل الإيرانيين أو وكلائهم، سيؤدي إلى عمليات في إيران.. في قلب طهران».

وأضاف «حان الوقت لدفع ثمن مختلف عن ذي قبل. رسالتنا واضحة وحازمة: لا تخطئوا يا من قرروا إرسال هذه الخلايا. تأكدوا أننا سنصل إليكم وسيتم تحقيق العدالة ليراها الجميع. لقد تم ذلك في الماضي، وسنعمل على رفعه إلى المستوى التالي في المستقبل».

وقال رئيس الموساد إن إسرائيل أحبطت خلال عام 27 محاولة لاستهداف إسرائيليين في أنحاء أوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية.

كما أشار إلى أن تلك العمليات ستشمل «أعلى المستويات القيادية في إيران».

وشدد رئيس الموساد على الأهمية الكبرى لتشكيل «جبهة موحدة» ضد إيران لكبح جماحها في كافة المجالات وتحصيل ثمن اقتصادي ودبلوماسي وقانوني لنشاطها النووي وأعمالها «الإرهابية» بالمنطقة، وفق نص البيان.

كما دعا دول العالم إلى التوقف عن ضبط النفس في مواجهة سلوك إيران، مشيدا بالولايات المتحدة لتحركها النشط لضمان حرية الملاحة في منطقة الخليج في مواجهة ما وصفه بـ«الإرهاب البحري الإيراني».

وعلق بشكل مطول على الأسباب التي دفعت النظام الإيراني إلى الشعور «بالأمان» بشكل أكبر العام الماضي، بما في ذلك صفقات الأسلحة التي أبرمتها إيران مع روسيا.

وقال «كلما زادت ثقة إيران بنفسها، زادت جهودها لتدبير الإرهاب في جميع أنحاء العالم، انطلاقا من إيمانها بأن الثمن الذي ستضطر إلى دفعه سيكون متحكما به».

رئيس وزراء الغابون يتحدث عن فترة انتقالية لعامين بعد الانقلاب

«وكالات»: قال رئيس الوزراء الانتقالي في الغابون ريمون ندونغ سيما إن تنظيم انتخابات جديدة بعد عامين سيكون «هدفا معقولا»، حيث تعهد العسكريون بتسليم السلطة للمدنيين عقب الانقلاب الذي أطاح بالرئيس علي بونغو.

وصرح سيما في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية الأحد بأن «من الجيد الانطلاق وفق هدف معقول، بالقول: نأمل انتهاء العملية في غضون 24 شهرا لنتمكن من العودة إلى الانتخابات». وأضاف أن هذه الفترة قد تزيد أو تنقص بشكل طفيف.

وتم تعيين سيما رئيسا للحكومة الانتقالية الخميس الماضي، بقرار من الجنرال بريس أوليغي أنغيما الذي قاد الانقلاب على الرئيس علي بونغو في 30 أغسطس الماضي.

وأدى الجنرال أنغيما اليمين الدستورية الاثنين الماضي رئيسا مؤقتا للغابون، ولم يحدد مدة الفترة الانتقالية، لكنه وعد بتسليم السلطة للمدنيين عبر «انتخابات ذات مصداقية».

وأعربت الأمم المتحدة عن استعدادها لدعم قادة الغابون الجدد خلال المرحلة الانتقالية للعودة إلى الحكم الديمقراطي.

وأبلغ عبدو أباري الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى الجنرال أنغيما -خلال لقاء جمعهما الأربعاء في ليبرفيل عاصمة الغابون- أن مؤسسات المنظمة الدولية مستعدة لمساعدة البلاد خلال المرحلة الجديدة التي أعقبت الانقلاب.

الصين تنفي تهم التجسس على بريطانيا ووصفته بالافتراء الخبيث

«وكالات»: نددت الصين بما جاء في تقارير تتحدث عن توقيف شخصين في بريطانيا بتهمة التجسس لصالحها، واعتبرت الأمر مجرد افتراء ومهزلة سياسية، بينما أعرب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن استيائه من تدخل بكين في شؤون بلاده.

ونددّ ناطق باسم السفارة الصينية في لندن في بيان -مساء الأحد- بالتقارير التي تتحدث عن توقيف شخصين بشبهة تزويد بكين بمعلومات استخبارية.

وجاء في البيان أن المزاعم بالاشتباه بإقدام الصين على سرقة معلومات استخبارية بريطانية «أمر مختلق تماما» واصفا إياه بـ«الافتراء الخبيث».

وقال إن بكين تعارض بشدة ما جاء في تلك التقارير، وتحض السلطات المعنية في المملكة المتحدة على وقف «تلاعبها السياسي المناهض للصين وإنهاء هذه المهزلة السياسية».

وكانت الشرطة البريطانية أعلنت أنها أوقفت شخصين في مارس الماضي لاشتباهها في ضلوعهما بعمليات تجسس، بينما أشارت تقارير صحافية بريطانية الى أن الشبهات التي أوقف على خلفيتها الشخصان تتعلق بالتجسس لصالح بكين.

وقد أطلق سراح المشتبه بهما من قبل الشرطة البريطانية التي قالت إنها بانتظار اتخاذ خطوة جديدة مطلع أكتوبر المقبل، دون تحديد تفاصيل إضافية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد أعرب لنظيره الصيني لي تشيانغ -خلال اجتماع بينهما على هامش قمة مجموعة العشرين التي استضافتها الهند- عن استيائه من «تدخلات» بكين في ديمقراطية بلاده.

وفي تصريح أدلى به لوسائل إعلام محلية، رفض سوناك التعليق على التفاصيل المتعلقة بالتحقيق الذي يجري مع الشخصين اللذين تشتبه فيهما الشرطة، وقال «فيما يتعلق بلقائي مع رئيس الوزراء الصيني فقد أثرت مجموعة مخاوف في مجالات التباين وعلى وجه الخصوص قلقي الشديد من أي تدخل في ديمقراطيتنا البرلمانية».

يُذكر أن بريطانيا طالبت الصين -في يونيو الماضي- بإغلاق «مراكز شرطة سرية» صينية على أراضيها، يُفترض أنها تقدم خدمات إدارية لكنها متهمة باستخدامها أيضا لملاحقة المعارضين، غير أن بكين تنفي وجود مثل هذه المراكز.